فاآض مثل الجدل المنفور | فشدّ منها شدّة المغير
اومثل شد الخنق الموتور | فردّ اولاها على الاخير
ولبس التمخيب بالتصدير | ثم انتهى بسلهب دوير
يهوى على منخرق الدبور | فعاقب الاهاب بالجنور
كالدلو خانتها القوى في البير | تمصّح بالطرف من الكنور
حتى اذا صار الى الكرور | علقه بلهزم طرير
مفرّق بجامع السجور | وعابطات للجلود زوير
تخال منهن سبال الاظفور | حدّ سنان الحربة المأطور
لم يقرها الدهن المحذور | ثم هال في اقتناص الحور
مشمّرا دايما تشمير | فوردت موردا لا صدور
فيهن بين فائظ منحور | وذي رماق بالدوى مبقور
فردّ قبل الاين والفتور | عشرين مجموعا الى تعفور
محفوفة الاظلاف والنحور | قبل الظباء بالتحرير بضور
اليه عن هلواطه نفور | هيهات لا منجاة من زنبور
فاجدى ان شئت ادعوري | بذاك لا بالرحى بالطيور
ودلج في غلس الديكور | للبرز في الاحام والادبور
اقطع ما عمرت من دهوري | يالك يوما جامع السرور

وقال ايضا يصف الكلب وحصة هزم قرية من قصة الى فيها

قد اغتدي والصبح مشتهر | قد طلعت منه البشاير

يختطف

يختطف الابطل في خطفه | طول وفي ستر ضبيتا خير
عملس الخلق بعيد الخطا | فسلجم المتنين مختصر
حتى ذعرنا كفّا لم يصبح | بها من الوحدات مقدور
فاقترنت منخشية للردى | عفرها في النقع زنبور
كأنه سهم الى غاية | او كوكب في الافق محدور
فكان منها قرهب عفرت | من بعده عفزر ويعفور
حتى اذا خطها ولي لنا اربها | والشنين والجمهور مقدور
رجنابه تنطف اعطافه | وهو بما اولاه مشكور
ذخر لنا في لزبة انه | ومثله للزب مذخور

وقال يصف درها وهو يرى ان يصف صقرا وكذاك كان الناس يظنونه حتى اوضحته وهذا مما ذكرت في الرسالة انه عمّاه

لم ابك رسما مقفرا ودورا | تسمع للصلصل به زميرا
كعش ديريقا الزبورا | لكن ظللت مقبلا شهورا
انعت صقرا يغلب الصقورا | مطعما ابيض مستديرا
ولاد شهر واضحا منيرا | لا هو صغير يفضل الكبيرا
تماله في قده العصفورا | هكرشا يجتنب الصعيرا
الا اذا حركت او اثيرا | ترى الحمام اليه صورا
والصيد يابيك به ميسورا | ينعش ذا الحاجة والفقيرا

Copyright © King Saud University